توماس-. عليّ ألاّ أخفي عنك...

أنخِلا-. غير مُجدٍ، يا توماس، غير مُجدٍ!... فأنا أعرف جيداً أنه ما من علاج!...

توماس-. باتباع نظام جيّد، بفصله عن أولئك الأشخاص، الذين ولأنّهم عزيزون عليه جدّاً يثيرون حساسيته المفرطة باستمرار...

أنخِلا-. توماس!

توماس-. في مكان ما في إسبانيا أو الخارج...

أنخِلا-. ماذا...، ماذا...، ماذا تريد أن تقول؟... فصله عنّا؟... حمله! هو...، هو...، لا، ولا بشكلٍ من الأشكال! أنا زوجته! لا أرضى!

توماس-. وجود إنِس يُثيرُ هذيانه.

أنخِلا-. وغياب ابنته يعني موته.

توماس-. خنق بين ذراعيه تلك المرأة المسكينة.

أنخِلا-. لا، يا توماس، لا، ليس معك حقّ في هذا: لا خطر على إنِس بين ذراعي لورِنثو، إنّها ابنته!

توماس-. وكان يفكّر أيضاً أنّ خوانا أمّه.

أنخِلا-. لا يا توماس، لا يمكن. لماذا لا تبحث عن التخفيف من عذاباتي بدل أن تمرمرني؟

توماس-. أنخِلا!

أنخِلا- هذه حقيقة، يا صديقي العزيز، ليس من السهل إيجاد عزاء لألمي!